

Distr.: General
26 August 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

البند ٨٤ من جدول الأعمال المؤقت*

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام

موجز

عملاً بقرار الجمعية العامة ١٢٣/٥٧، المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، كرر الأمين العام طلبه من حكومة إسرائيل أن تسهل زيارة أحد الخبراء الرامية إلى إتمام دراسة الجدوى الوظيفية المتعلقة بإنشاء جامعة القدس المقترحة للاجئين الفلسطينيين. وفي مذكرة شفوية مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام، ذكر الممثل الدائم لإسرائيل أن بلده كان قد صوت ضد القرار وأن موقفه منه لم يتبدل. وبالنظر إلى الموقف الذي تتخذه حكومة إسرائيل، لم يتسن، على نحو ما كان مقرراً، إتمام دراسة الجدوى الوظيفية المتعلقة بالجامعة المقترح إنشاؤها في القدس.



١ - هذا التقرير مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ١٢٣/٥٧ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وهو القرار الثالث والعشرون الذي تتخذه الجمعية العامة منذ أن باشرت في دورتها الخامسة والثلاثين النظر في الموضوع (القرار ١٣/٣٥ بء المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠).

٢ - وقد قدم الأمين العام ٢١ تقريراً (كان آخرها A/57/456) عن الخطوات التي اتخذها عملاً بتلك القرارات، بما فيها جهوده الرامية إلى إعداد دراسة الجدوى الوظيفية لإنشاء الجامعة المقترحة، التي طلبتها الجمعية العامة للمرة الأولى في قرارها ١٤٦/٣٦ زاي المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١. وتورد تلك التقارير أيضاً موقف حكومة إسرائيل من إنشاء الجامعة.

٣ - وقد سبق أن أشار الأمين العام (انظر الفقرة ٤ من الوثيقة A/41/457) إلى اعتقاده بأن تلبية الطلب الذي وجهته الجمعية العامة إليه تقتضي إنجاز دراسة الجدوى الوظيفية التي بوشر بها عملاً بالقرارات السابقة التي اتخذتها الجمعية العامة. وتحقيقاً لهذه الغاية، كرر الأمين العام التماسه مساعدة رئيس جامعة الأمم المتحدة الذي قام، بناءً على طلب الأمين العام، بتخصيص خبير ذي كفاءة عالية، هو ميهالي سيماي، للمساعدة في إعداد الدراسة المذكورة. وكان من المقرر أن يزور الخبير المنطقة وأن يجتمع بالمسؤولين الإسرائيليين المعنيين، على اعتبار أن إسرائيل هي التي تمارس السلطة الفعلية في تلك المنطقة المعنية.

٤ - وفي مذكرة شفوية، مؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ وموجهة إلى الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة طلب الأمين العام، مشيراً إلى الطلب الذي وجهته الجمعية العامة إلى الأمين العام، أن تسهل حكومة إسرائيل زيارة الخبير في موعد مناسب للطرفين. وبعد أن أشار الأمين العام إلى الموقف الذي اتخذته حكومة إسرائيل بشأن الجامعة المقترحة، فضلاً عن التوضيحات التي سبق أن قدمتها الأمانة العامة رداً على ما طرحته السلطات الإسرائيلية من أسئلة (انظر مرفق الوثيقة A/36/593)، أعرب عن اعتقاده بأن مناقشة هذه الأسئلة يمكن أن تجري على أفضل وجه إبان زيارة خبير الأمم المتحدة.

٥ - وفي ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، أرسل ممثل إسرائيل الدائم إلى الأمين العام الرد التالي:

”أعربت إسرائيل عن موقفها من هذا القرار من خلال ردودها السنوية المتتالية التي وجهتها إلى الأمين العام، علماً أن آخرها قد تمثل في المذكرة الشفهية المؤرخة ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢. لقد صوتت إسرائيل ضد القرار ١٢٣/٥٧ وإن موقفها من هذه المسألة لم يتبدل.

”ومن الواضح أن مقدمي مشروع القرار هذا يسعون إلى استغلال ميدان التعليم العالي لأغراض سياسية بعيدة كل البعد عن الأهداف الأكاديمية الحقيقية. لذا، فإن حكومة إسرائيل ترى أن زيارة الدكتور ميهالي سيماي المقترحة لإسرائيل لن تحقق أي غرض مفيد“.

٦ - ونظرا للموقف الذي اتخذته حكومة إسرائيل، لم يتسن، على نحو ما كان مقررا، إتمام دراسة الجدوى الوظيفية المتعلقة بالجامعة المقترح إنشاؤها في القدس.

٧ - وفي أعقاب المذكرة الشفوية المؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، التي وجهها الأمين العام إلى الدول الأعضاء بشأن تنفيذ قرارات الجمعية العامة ١١٧/٥٧ إلى ١٢٣/٥٧، ورد الرد التالي من الجمهورية العربية السورية في ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣:

”أيدت الجمهورية العربية السورية القرار ١٢٣/٥٧ المعنون ”جامعة القدس لللاجئين الفلسطينيين“، وهي تعرب عن بالغ قلقها إزاء استمرار السلطة القائمة بالاحتلال رفض قرارات الجمعية العامة وعدم تعاونها مع المجتمع الدولي وإعاقتها تنفيذ المقترح الذي تقدمت به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بشأن الحاجة إلى تأسيس جامعة القدس لللاجئين الفلسطينيين.

”وتؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية كذلك على الحاجة إلى ممارسة الضغوط على إسرائيل، وهي السلطة القائمة بالاحتلال، للامتثال للقرار ١٢٣/٥٧ وضمنان تنفيذ المقترح الذي تقدمت به الأونروا“.